

مقاتل الطالبيين)) زيد بن علي ((

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد بن عبد الله وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد فلما زلتنا ايها الاخوة مع مقاتل الطالبيين نسبة الى ابي طالب. وقدمنا في الدرس الماضي مقتل الحسين رضي الله - 00:00:00

الله عنه ونحن اليوم مع مقتل زيد ابن علي ابن الحسين ابا ابي طالب. هناك بعض الناس من ماتوا بين هذه الفترتين وهو ابو بكر بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب. اه قيل انه قتل يوم الحر ويوم الحر - 00:00:20

في السنة الرابعة والستين. وهناك عون ابن عبد الله ابن جعفر. هذا اه قتل يوم الحرة وكان من تبع اه رحمه الله سليمان ابن سرد لاما قتل الحسين رضي الله عنه جلس بعض - 00:00:40

بعض الناس من يظن فيهم الخير ثلاث سنوات وهم يتربدون فيما بين انفسهم حتى اذا آ صارت بعد وقعة الحرة قيل سنة ست وستين او سبع وستين قبل خروج المختار ابن ابي عبيد. خرج جيش حرف باسم جيش التوابين - 00:01:00

يتوبون عن تخاذلهم لسيدنا الحسين رضي الله عنه. آ عون آ ابن عبد الله ابن جعفر وابو بكر ابن عبد الله بن جعفر قتل في يوم الحر التي وقعت في المدينة رضي الله عنه عرفت بوقعة بحرة واقم. وهي من المعارك التي - 00:01:20

اه عيب عليها يزيد ابن معاوية. وقتل ايضاً عبيد الله ابن علي ابن ابي طالب. هذا اه عبيد الله بن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قتله اصحاب المختار ابن ابي عبيد يوم المزار. اه المختار ابن ابي عبيد - 00:01:40

اه معروف عندنا في تاريخنا انه ادعى النبوة. والنبي يقول يخرج من تقيف رجلان مبير وكذاب. والكذاب هو مختار نبي عبيد هذا الرجل خرج يعني في الفترة خرج فيها سليمان ابن سرد وآ استحوذ على الكوفة وكان - 00:02:00

الثار لسيدنا الحسين رضي الله عنه وادعى انه اه رسول المهدى اه محمد بن علي المعروف بابن الحنفية. فلما ازداد شره اه خرج اليه المصعب ابن الزبير. وتقاتل فهزم في معركة المزار قتل فيها اه عبيد الله ابن علي ابن ابي طالب. حتى ان اه - 00:02:20

المصعب لما انتهى من المعركة قال للمهلب نبي صفرة يا مهلب قال ليك ايها الامير قال هل علمت ان عبيد الله ابن علي ابن ابي طالب قد قتل قال انا لله وانا اليه راجعون. قال اما انه كان من احب ان يرى هذا - 00:02:50

الفتح انما فتحوا الكوفة وطردوا منها هؤلاء المجرمين. ثم يقول ثم لا نجعل انفسنا احق بشيء مما نحن توفيق. اتدري يا مهلب من قتله؟ قال لا. قال انما قتله من يزعم انه لابيه شيعة. اما انهم قد - 00:03:10

قتلوه وهم يعرفونه. لانه كان مع الجيش المصحف. وقتل ايضاً عبد الله بن محمد بن علي. وهذا كان احد العلماء اه قتل اه في اه قتله يقولون سليمان ابن عبد الملك لما رأى نجابتة هكذا يزعمون انه - 00:03:30

لما رأى نجابتة وانه فصيح خصم وقد اوتى من العلم دس اليه من سمه فمات رضي الله عنه والله اعلم بصدق ذلك من غيره. ثم اه يقولون ان زيد ابن علي ابن ابي طالب زيد هذا - 00:03:50

المعروف في التاريخ بنسبة الزيدية اليه. هو رجل من العلماء من حفظ عنه العلم. وزيد رضي الله عن ابويه آ علي المعروف بزین العابدين. وهو يعني من بقي من ذرية الحسين رضي الله عنه - 00:04:10

عن امه كانت جارية اشتراها المختار ابن ابي عبيد. فلما رأها قال هذه لا تصلح الا لعلي ابا الحسين فجاءت بزيد رضي الله عنه زيد رضي الله عنه كما هو معروف انه كان يرفض - 00:04:30

اباهه وال بيته يرفضون حكم بنى امية ويرون انهم احق بهذا الملك. زيد يعني كان ايضا محبوبا معظمها من بنى ابيه وبنى عمه. لان اه
الطالبيين كانوا ثلاثة في ذلك العصر - 00:04:50

ابناء جعفر يعني مشهورين ابناء جعفر وابناء الحسن وابناء الحسين. لكن الذين ظهروا واشتهروا ابناء الحسين ثم يأتي في المرتبة
الثانية ابناء الحسن. طبعا زيد رضي الله عنه كان يعني وقعت هناك مشكلة بين ابناء الحسين - 00:05:10

ابناء الحسن فيمن يتولى صدقات الرسول. في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كان فدك مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه
 وسلم خالصا. فلما كان في زمن ابى بكر تولاها هو بنفسه. فلما كان في زمن عمر تولاها بنفسه حتى وقع الخصم بين - 00:05:30
 عباس رضي الله عنه وعلى فاعطاهم عمر رضي الله عنهم هذا الامر على ان يديروه بأنفسهم. بعد مدة اختصموا فقال اه رضي الله
 عنه عمر قال اما ان تردوها الي او تحتكم فيما بينكم. اما - 00:05:50

ان احل المسألة التي بينكم اعطيها العلي رضي الله عنه او اعطيها للعباس لا. يا تتفقان يا ترجعانها الي. فظل هذا الامر في ذرية علي
 رضي الله عنه بنو العباس تنازلوا عن هذا الامر. فظل آآ ابناء آآ الحسين وابناء علي يختصمون الى القضاة - 00:06:10
 يعني لم يفصل بينهم في زمن زيد ابن علي رضي الله عنه. زيد كان يعني فيه اثر خفيف من اثر السجود وكان يعني رجال اه من وقر
 العلم في قلبه وحفظ عنه كلمات عظيمة حتى قال رضي الله عنه - 00:06:30

والله لو ددت ان يدي ملصقة بالثيريا. يقول فاقع الى الارض او حيث اقع فانتقطع قطعة قطعة وان الله اصلاح بين امة محمد صلى الله
 عليه وسلم. وحتى عرف عنه لما سئل عنه في المدينة قال ذاك - 00:06:50
 تحريف القرآن ذاك حليف القرآن رضي الله عنه. طبعا قتل زيد بن علي رضي الله عنه يوم قتل وله اثنان واربعون سنة رضي الله عنه.
 زيد رضي الله عنه سبب خروجه انه يعني آآ - 00:07:10

في المرة الاولى ان خالد ابن عبد الله القسري وهذا كان والي العراق وكان من اليمنية وكان محببا الى هشام ابن عبد الملك حبا عظيما
 حتى لم يكن ينظر فيه اي شيء لكن قلوب الملوك تتغير فتغير قلب هشام - 00:07:30

امن عليه وقدم عليه يوسف ابن عمر الفزارى واعادت بنى امية وعادت الامراء ان يولوا الرجل فان احسن كان لهم وان اساء سلطوا
 عليه عدوه. لأنهم هناك كانت منافسة. في يوسف ابن عمر كان عدوا لخالد ابن عبد الله القسري. خالد - 00:07:50
 بن عبد آآ القسري لا هو كشوفات ودواوين فينفقوا في حفر الابار سك الطرق وبعث فربما اعطى بعض الناس دون اذن الخليفة
 فتحسب عليه. فلما تسلط عليه يوسف ابن عمر طالبه باموال - 00:08:10

والعذاب الذي اصيب به قيل انه وضع الخيزران والعصا على رجله وجلس عليه الرجال حتى تكسرت. ثم صعد الى ساقه ثم صعد الى
 فخذيه ثم الى حقوقه ثم الى صدره. كسرموا عظامه تكسير ومع ذلك لم يسمع منه كلمة اخ - 00:08:30
 حتى اذا حاسبوه محاسبة شديدة قال اني وضعت عند زيد ابن الحسين وداود ابن عبد الله اموال فهنا بعث اليهم عبد هشام بن عبد
 الملك ان اذبووا الى يوسف ابن عمر وواجهوا خالد ابن عبد الله القسري - 00:08:50

ارادوا الابتعاد لان هذا امر لا شأن لك فيه. فاراد آآ زيد رضي الله عنه فان يعني يبتعد عن هذا الامر فقال لا تبعثنا الى يوسف. قال لهم
 مما تخافون؟ قالوا يعني نخاف ان يعتدي علينا يعني نحن شهود - 00:09:10

او خالد بن عبد الله القسري اتهمنا ان عندنا اموال. فخشى من يوسف ان يعذبنا لكي نعترف فقال لا. كتابكم معى؟ قالوا اخشى الا
 يعني يهتم لكتابك. قال ارسل معكم رجل يعني - 00:09:30

يعني يكون حريصا على الا يؤذيك. تقابل الرجالان زيد ابن علي وداود ابن عبد الله تقابلوا مع خالد ابن عبد الله فخالد ابن عبد الله
 قال ليس لي تجاههما مال. قالوا تتلعب بي وبامي المؤمنين؟ ثم عذبه يعني عذابا ايضا - 00:09:50
 شديدا. فلما اراد خالد زيد رضي الله عنه ان يخرج لحقه اهل الكوفة. اهل الكوفة ماذا قالوا له؟ قالوا له يا بنى امية ظلموا العباد
 وافسدو الدنيا ولم يحكموا كتاب الله سبحانه وتعالى وانا يعني ننصرك - 00:10:10

وندفع عنك وقالوا يعني آآ ان هناك مئة الف سيف ترد لك حرق. فرضي الله عنه يعني انخدع كمن خدع الحسين رضي الله عنه فيهم.

جلس بضعة عشر رجلا يتجهز للخروج - 00:10:30

اذا خروج زيد ليس كخروج الحسن. الحسين يعني الامور كانت تتلاحق. اما زيد فجلس في الكوفة وجلس قرابة السنة يحضر للخروج. قيل انه احصي في ديوانه خمسة عشر الف رجل من الكوفة خاصة فقط في الكوفة سوى المدائن والبصرة وواسط والموصل - 00:10:50

وخرسان والري وجرجان مناطق شاسعة. فظل رضي الله عنه يتجهز لذلك لكن سبحانه الله السرية هي مفتاح كل طريق لهذا الباب. لو نظرنا الى تاريخبني العباس نجد انهم كانوا حريصين على السرية - 00:11:20

لم يعرف احد عنهم حتى النقباء. ولم يعرفوا من صاحبهم. اما بنو علي رضي الله عنه فكان يخدعون من قبل اصحابه. فجاء رجل الى يوسف ابن عمر واخبره خبر آآ اصحاب زيد ويعني استطاع وحاول ان يستطع امرهم - 00:11:40

حتى يعني وصل الامر اه زيد رضي الله عنه وادعهم في مدة زمنية يخرجون فلما سمع ان يوسف ابن عمر يعني بدأ يتبع اقوالهم واخبارهم انطلق آآ رضي الله عنه - 00:12:00

الى ان زيد ابن علي انطلق الى ان قدم الموعد. فجعله يوم الاربعاء اول ليلة من سفر سنة وعشرين ومئة. اذا خرج قبل الاجل الذي اتفق بينه وبين اصحابه. لماذا؟ لأن خلاص اذا انتظرنا - 00:12:20

اطول سوف يعني يقضي علينا يوسف ابن عمر ويكشف اسرارنا حتى هذا الموعد على عجلة اطلع عليه يوسف ابن عمر ماذا فعل؟ انظروا الى دقة امور عند من سبق. بعث رجل يقال له الحكم ابن السلطان. قائد شرطته. قال اجمع اهل الكوفة في المسجد - 00:12:40

الاعظم زيد ثبت لدينا انه سيخرج يوم الاربعاء. يوم الثلاثاء اجمع اهل الكوفة كلهم في المسجد الاعظم واحبسهم فيه. فخرج العرفاء والشرط والمناكب المقاتلة فادخلوهم المسجد الاعظم حتى انهم قيل لهم يعني من معهم سياط وما شابه - 00:13:06

ذلك وقالوا لهم اي رجل لا يخرج في هذه الليلة فقد اباح دمه. فلما خرج رضي الله عنه اه زيد يوم الاربعاء لم يوجد احد. فقط خمس مئة رجل. خمس مئة رجل. قال اين الناس؟ قال - 00:13:36

الناس محبوسون في المسجد الاعظم قال اما والله ما هذا بعذر يعتذر به. فخرج رضي الله يعني في تلك الليلة يعني اول من خرج معه مئتان وثمانية عشر رجل فاجتمع له بعد مدة حتى - 00:13:56

تكامل الخمسة مئة. عمر الان انطلق الى مكان قريب يطلع فيه على الكوفة. تخيل بعث الى زيد قرابة العشرين الف. عشرون الف مقابل خمس مئة رجلا. اصحاب اه علي زيد ابن علي رضي الله عنه قاتلوا قتال شديد جدا حتى انهم يعني ما استطاع عليهم احد - 00:14:16

فما زال الامر بهم يعني يقاتلهم بالسيف وهؤلاء واهل الشام يهربون حتى قال عمر ويلكم ويلكم اتوا بالنشابة يعني الذين يرمون السهام. لأن الامر خلاص قتل ستxor قوى اصحابك. طبعا زيد - 00:14:46

لما خرج معه الناس يعني الخمسمائة ايضا جاءوا وفد اخرين قالوا له جئناك لنعلم رأيك في ابي بكر وعمر. قال اتوا همما. قالوا اذا نرفضك. فسموا رافضة وسميت اتباع زيد الزيدية ومن ذلك الوقت افترق الشيعة ايضا الى زيدية ورافضة. لما - 00:15:06

اهل الشام وقد وقع فيهم جرحى كبير كثيرة حتى ان عمر ابن يوسف ابن عمر جعل يتائف من اصحابه يقول اف لكم من اصحاب خير اتوا بالنشابة فجعلوا يضربونهم بالسهام حتى جاء سهم غرب - 00:15:36

اصاب الجهة اليسرى من دماغ زيد ابن علي فدخل فيه. فالآن اصبح زيد رضي الله عنه آآ يعني لا يستطيع يقود الحرب ويجب عليهم الانسحاب. انسحبوا ودخلوا في مكان آآ في جنح الظلام - 00:15:56

وجاؤوا برجل عرف عنه الطب وهو سفيان مولىبني رؤاس هذا الرجل قال لزيد اني يعني اخبرك الخبر والامر اليك. لقد دخل السهم في رأسك مدخلا ان خرج فيه نفسه - 00:16:16

قال اخرجه ولو كان فيه نفسي فهو ارحم من هذا الالم الذي اجده فيني فجيء بكلابتين وانتزعه يقول بان ساعة انتزعه اضطربه ثم فاضت روحه رضي الله عنه. الان ماذا يفعلون به؟ اصحابه. ماذا يفعلون به؟ رجل قال نلبسه درعين يعني شيء ثقيل ثم نلقيه -

ماء فيغوص في الماء حتى لا يصلوا اليه. والقول الثاني قالوا نقطع رأسه ونلقيه بين الجثت قال ابنه يحيى قال والله لا تأكل لحم ابي السباع. قال احدهم نحفر حفرة حفرتين في - [00:17:06](#)

في مكان يجتمع فيه الماء. فندفنه في احداهما ثم نجري عليه الماء. فقالوا هذا هو الرأي. كان معهم رجل نبطي عبد فهذا عبد سندي هذا طبعا لما رأى الحفرتين ذهب الى الحكم ابن الصلب - [00:17:26](#)

وقال اعرف مكان دفن زيد ابن علي. فجاوؤوا فنبشوه واستخرجوه. ثم حملوه على بعير حتى اذا وصل الى دار الامارة فكوا الحبل فسقط كانه جبل رضي الله عنه. فصلب في الكناس - [00:17:46](#)

مكان الكنافة طبعا هي ساحة ضخمة بين البيوت. وقيل انه يعني قطع رأسه رضي الله عنه وحتى ان يعني قيل انه مكث قرابة الأربع سنوات مصلوب رضي الله عنه وهو مصلوب رضي الله عنه. لذلك لما كان عند هشام بن عبد الملك هشام اغلظ عليه. فقال اخرج. قال ان خرجت - [00:18:06](#)

الان لا تبني الا حيث تكره. يعني يعرض الخروج رضي الله عنه. فمكث يعني ايام الوليد بن يزيد بعد ما مات الملك آآ شسمه؟ بعد ما مات هشام ابن عبد الملك مات بعده بأربع سنوات تقريبا او ثلاث سنوات في سنة - [00:18:36](#)

وعشرين. حكم بعده الوليد ابن يزيد المعروف بالفاسق. هذا الرجل بعث الى يوسف فقال له اما بعد فاذا اتاك كتابي هذا فانظر الى عجل اهل العراق فاحرقه. وانسفة في اليم نسفا. فنسأل الله - [00:18:56](#)

انزله هكذا يقولون والله اعلم فاحرقه بالنار ثم جعله في قواصر ثم ذهب به الى الفرات فنثره في الفرات هذا يعني انما هي من المبالغات والا ثبت انه يعني صلب ثم دفنه اه بعدهما اربع سنوات في عهد - [00:19:16](#)

اه احد ملوك بنى امية لما كان في دولة اه بنى العباس وحكم ابو مسلم الخرساني تتبع كل ان قتل زيد ابن علي. فمن كان حيا ادركه وقتلته. انتقاما لان بنى العباس وبنى علي في خروجهم - [00:19:36](#)

من الاول كانوا كالجسد الواحد. لذلك قتلوا من بنى امية من ظنوا انه كان مشاركا في قتل ال علي رضي الله عنه. وذكروا في بعض الروايات ان كثير من العلماء كابي حنيفة وغيره ومنصور ابن - [00:19:56](#)

المعتمر كانوا من خرجنوا مع زيد ابن علي زيد ابن علي ابن الحسين رضي الله عنه وزيد ابن علي احدى الفاجعات في بتاريخنا الاسلامي وممن كان في قتلته افتراق المسلمين اكثر. نسأل الله سبحانه وتعالى على ونصلي على - [00:20:16](#)

محمد وصلى الله على محمد جزاكم الله خير - [00:20:36](#)